بخُسالة وما حكم لقمان بلقمة ولا أخبار الملا جُمع
بلمحة وأما جيل هذا الزمان فعابهم من يمرح
إذا أصيب له المرتع وما من يجيز إذا نكثت له الا
راجي وما من يغيث إذا اطرته الحريث وما من يمير
ولو انه امير وعندهم أن مثل الأديب كالربع
الجديب إن لم يجد الربيع ديمة لم تكن له قيمة
وما دانته بهيمة وكذا الأديب إن لم يعضده نشب
فبرزته نصب وحرفته حصب ثم انشوز بيخروا
وكانا يخروا فقال لي ابو زيد أعلمت أن الأدب قد
بار وولت أنصاره إذ بات يثوب له بحسن
البصيرة وسلمت بحكم الضرورة فقال دعنا
الآن من المصاع وحربيا في حديث القصاع
واعلم أن الشجاع لا تشبع من جاع فقيار
التنزيه فيما يسد الرمق ويطفي الحرق فعلت
الأمر لذلك والزمان يبرز لذلك فقال أرى أن نتنهش
سيفعل لتنبيع حوقلي وضيعتك فادلني به

وأنخ

الجيل الامة ه
يمرح يعطي ه

الجديب المجدب ه

نصب تعب ه
والحصب ما يوقد به النار ه وانشوز اسرع ه وبوش افترت

خ
وخض
المصاع المضاربة بالسيوف ه

١٥٨

١٥٧

وأنخ يا أنقلب إليك بما نلتقم فأحسنت به الظن
وألوته السبق والرهن مما لبثه أن ركب الفاقة
ورفض الصدق والصراحة فمكثت مليا أترقبه
ثم نهضت أتعقبه وكنت كمن ضيع اللبن
في الصيف ولم ألفه ولا الشيخ

المقامة الرابعة والأربعون الشتوية

حكى الحارث بن همام قال عشوت في ليلة داجية
الظلم باحمة اللمم التي نكوض على علم وتخوض
عن كرم وكانت لليلة جوها مقرور وجيبها
مزرور ونجمها مغموم وغيمها مركوم وأنا بينها
أضرد من عين الحرباء والعين الجرباء فلم أزل
أنص عنسي وأقول كلونتي لها ولتعسي إلى أن تشمر
المؤمن إلى ويتقن أن آلي بأعز ربيع والجمراء وتبشر مرتجزا
حييت من خابط ليل ساد هوى بل الخواء ضوء النار
إلى رحيب الباع رحب الدار مرحب بالطارق المشتار
ترحاب حي الكعب بالدينار لبشيه عن السؤار

أتعقبه أتبعه ه

الى شخصي ه

جعو الكعب البخيل ه